● أخبار قصيرة

تاج العرش.. منمنمة إيرانية تصوّر يوم غدير خم

تم إزاحة الستار عن المنمنمة الفريدة "تاج العرش" للرسّام الإيراني القدير حسن روح الأمين قبل أيام بمناسبة يوم غدير خم. وتم تركيب ٣ رسوم رقمية للرسام حسن روح الأمين على جدران العتبة العلوية المقدسة بالأسبوع الماضي على أعتاب احتفالات عيد يوم غدير خم وعناوين الرسوم الرقمية الثلاثة هي "المبعث في الغدير" و "بلّغ" و "تاج العرش". وسبق أن رسم الفنان الإيراني الشاب حسن روح الأمين رسومات عن واقعة عاشوراء.

المسرحية الإيرانية «فاطمة(ع)» تلقى ترحيبا جماهيريا في العراق

تُعرض هذه الأيام، المسرحية الإيرانية "فاطمة(ع)" من تأليف وإخراج مريم شعباني وإنتاج "زينب يزداني" في العراق، والتي واجهت إقبالاً كبيراً من قبل الجمهور العراقي.
مسرحية "فاطمة" تعرض في بغداد باللغة العربية بالتعاون مع فريق "بلاحدود" و"لنحيا الكوثر" و"سيدة العالم"، بمشاركة ٢٥ ممثلاً عراقياً. وسبق عرض المسرحية لمدة عامين في أيام ذكرى استشهاد السيدة فاطمة (س) في قاعة "سورة" في طهران. وشهدت المسرحية استقبالا واسعا من الجمهور العراقي.
والمسرحية حكاية شاعرية وعرفانية من حياة السيدة فاطمة سلام الله عليها وتتكون من ٧ عروض تتضمن الولادة ، الشعب، وفاة السيدة خديجة (س)، زواج السيدة فاطمة(س)، وغزوة أحد ومنزل السيدة فاطمة (س) والمحشر.

إقامة معرض مكتبة الإسكندرية الدولي للكتاب

انطلقت يوم الأربعاء الماضي فعاليات الدورة الـ١٨ من "معرض مكتبة الإسكندرية الدولي للكتاب"، بمشاركة أكثر من ٧٠ دار نشر مصرية وعربية وبرنامج زاخر بالأنشطة والندوات. ويناقش المعرض الذي يستمر حتى ٢٦ تموز/يوليو الجاري مجموعة من القضايا المختلفة منها، الحفاظ على الهوية وتطوير التعليم وتحديات الإعلام الحديث والكتابة الإبداعية، كما يشمل البرنامج الثقافي مجموعة من ورش التدريب على الكتابة الهيروغليفية والخط العربي وأساسيات الكتابة الأكاديمية.
ويخصص المعرض برنامجاً خاصاً بالذكاء الاصطناعي من خلال ورشة عن تطبيقات الذكاء الإصطناعي في التسويق والإعلام الرقمي وحلقة نقاشية عن "الميتافيرس". ويشارك في فعاليات المعرض مجموعة من الأدباء والفنانين والشعراء. كما إستضاف المعرض صنّاع وأبطال المسلسل التلفزيوني "رشيد" ونظّم لقاء مفتوحاً للجمهور مع الممثل فتحي عبد الوهاب يوم الجمعة.

ملتقى فلسطين للرواية العربية في ذكرى اغتيال «كنفاني»

الرواية العربية.. إبداعات أدبية من الكفاح والمقاومة

الوفاق/ الرواية سرد الحياة اليومية او الأحداث الهامة التي ترتبط بموضوع خاص او فترة تاريخية او ما يحدث الآن، إن الرواية هي تشكيل للحياة ويعتمد هذا التشكيل على تحرك الإنسان من خلال شخصيات متفاعلة مع الأحداث والوسط الذي تدور فيه هذه الأحداث لكي تصل في النهاية إلى النتيجة التي يقصدها المؤلف. نشأة الرواية في الأدب العربي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالأوضاع السياسية والإجتماعية والثقافية في العالم العربي، وخاصة الرواية بموضوع ومفهوم المقاومة، الذي تجلّى بأحسن صوره في الروايات التي تتطرق في الغالب إلى موضوع فلسطين.

تربع اسم "غسان كنفاني" على عرش كتابة الأدب الروائي الفلسطيني، ويعد من أهم الأدباء الفلسطينيين الذين أسسوا للأدب الفلسطيني فيما بعد النكبة، وأعادوا الوعي له، وقد عرف كصحفي ومناضل حمل القضية الفلسطينية وهمومها في كل ما كتب، مستلهما كتاباته من نبض الشارع الفلسطيني وواقعه، ولتكتمل فصول ملحمته الكفاحية دفع كنفاني حياته ثمنا لما تناوله قلمه، ففي الأسبوع الماضي وبمناسبة ذكرى إغتياله أقيم ملتقى فلسطين للرواية العربية، فنقدّم لكم نبذة عمّا جرى فيه.

ملتقى فلسطين للرواية العربية

أقيم ملتقى فلسطين السادس للرواية العربية الأسبوع الماضي في متحف ياسر عرفات بمدينة رام الله في الضفة الغربية، الذي شمل إعلان أسماء الفائزين بالجائزة ودرع الكاتب والصحفي الراحل غسان كنفاني.
وتضمن برنامج الملتقى الذي نظمته وزارة الثقافة الفلسطينية خلال الفترة من ١٠ حتى ١٣ يوليو/تموز، ندوات في رام الله ونابلس وبيرزيت وبيت لحم وجنين، بمشاركة ضيوف من اليمن والمغرب ومصر وتشاد والأردن وتونس وسلطنة عمان.
وقال وزير الثقافة عاطف أبو سيف "للمرة السادسة يتم تنظيم ملتقى الرواية العربية في فلسطين، وخلال السنوات الخمس الماضية وبشكل دوري ودون انقطاع يتم تنظيم هذا الملتقى بعد أن تم تحديد تاريخه بشكل دائم في ذكرى استشهاد غسان كنفاني رائد الرواية الفلسطينية وأحد أركان الكتابة السردية العربية في القرن العشرين".
وأشار أبو سيف إلى أن الملتقى يحتفي هذا العام بالكاتب والمترجم الفلسطيني الراحل أحمد عمر شاهين، ابن مدينة يافا، حيث جرى تخصيص ندوة لمناقشة أعماله وكتاباته وفكره مثل "توائم الخوف"، "الآخرون"، "المندل".

فوز "الديناصور" لعمرو حسين

من جانبه، أعلن الأديب الفلسطيني إبراهيم السعافين رئيس لجنة تحكيم جائزة غسان كنفاني للرواية العربية فوز الكاتب المصري عمرو حسين بالجائزة في دورتها الثانية عن رواية "الديناصور" الصادرة عن دار دون للنشر والتوزيع.
وقال السعافين إن "اللجنة ارتأت أن هذه الرواية تنهض على حركة محسوبة بين أصوات الرواة من خلال حبكة محكمة، وتعكس هموم العصر وقضاياه بنقلات سردية بسيطة وسلسة، ولغة مشبعة باستخداماتها الحية المتدفقة في عالم التلاقي والتباعد بين الأجيال المتعددة".
وأضاف: "هي رواية متماسكة ممتعة، تقوم على تقابل بين عالمين قديم وجديد وجيلين وطريقتين في الرؤية، ونطل منها على ماض وحاضر، وعلى قضايا التغيير والتحول والتحقق وعدم التحقق في تجربة الحب التي لم تكتمل وربما لن تكتمل أبدا".

درع كنفاني ليحيى يخلف

وفي ختام الفعالية، أعلن رئيس اللجنة المنظمة للملتقى عبد السلام عطاري منح درع غسان كنفاني لعام ٢٠٢٣ للكاتب والروائي الفلسطيني يحيى يخلف.
وقال عطاري عن يحيى يخلف: إنه "رجل كتب فعشق فاستحق منذ أن امتطى المهرة حكاية للريح، وكانت جديلة الصبايا كنخل البحيرة تطير، وعاصفة الغور غبار السنين ومتن اللغة، منذ أن شرع رمح القول في وجه المحتل، وسار بين أزقة الكفاح الشائكة المعتمة، ورمى خلف ظهره حلكة الليل، ورفع معاني الكلام من عمق أودية القهر والظلم والجهل والاستغلال، ليعطي قدحة تشعل الدرب نورا ونارا ومسارات للباحثين عن الحرية والخلاص".
من جانبه، قال الروائي يحيى يخلف: إن "هذه القامات تضيء مواضيع حول الأجناس الأدبية، وتنوع آليات السرد ومستقبل الرواية في ظل التحولات والمتغيرات، ومن خلال شهادات وتجارب روائية، وتداول الرواية التاريخية، وأدب المعتقلات وعادات الكتابة الجديدة بما في ذلك مفهوم الهوية في الرواية العربية، وأنماط الكتابة الكلاسيكية، والأجناس الأدبية في الرواية العربية بين النقد والتجربة، وتنوع السرد في الرواية العربية في ظل التحولات الحياتية".

البيان الختامي للملتقى

اختتم الملتقى فعالياته يوم الخميس، بقراءة البيان الختامي للملتقى، وبمشاركة روائيين عرب وفلسطينيين، وأكد المشاركون في الملتقى، في البيان الختامي على أن هذا الملتقى الجامع للكل العربي والفلسطيني يستمد فكرته من تاريخ فلسطين وحضارتها الضاربة في عمق تاريخها المعرفي والحضاري، وأنَّ الثقافة الفلسطينية هي جزءٌ لا يتجزأ من الثقافة العربية، وتستمد خصوصيتها الإبداعية من كونها ثقافة رافضة ومقاومة للإحتلال وللظلم وللقهر، ومن تراثها الفكري والعلمي والمعرفي والثقافي ومن حضارتها الإنسانية، وخصوصية قدسيتها.
ووجه المشاركون تحية إجلال واعتزاز وإكبار للشهداء الذين مضَوْا من أجل فلسطين وكرامة الأمة وخلاصها، كما حيوا بتحية النِّضال والكفاح صمود الأسرى والمعتقلين الذين يسطرون أروع آيات الصبر والجلد والتحدي في باستيلات الاحتلال، حيث قرأوا عن إبداعاتهم الأدبية التي سجّلوها كواقع من وقائع الإبداع الفلسطيني الكفاحي، وعلى رأسهم الأسير الروائي "وليد دقة" الذي كان لتجربته الإبداعية حصةٌ خاصةٌ ضمن فعاليات الملتقى كنموذج لأدب المعتقلات والسجون.

هذه القامات تضيء مواضيع حول الأجناس الأدبية، وتنوع آليات السرد ومستقبل الرواية في ظل التحولات والمتغيرات، ومن خلال شهادات وتجارب روائية، وتداول الرواية التاريخية، وأدب المعتقلات بين الواقع والمتخيل

وعقدت الندوة الختامية، في متحف ياسر عرفات، تحت عنوان:"مستقبل الرواية في ظل التحولات والتغيرات الحياتية، شارك فيها كل من الروائي إبراهيم نصر الله، والروائي أحمد حرب، بإدارة وتقديم الكاتب طارق عسراوي.
وتحدث نصر الله عن أهمية مشروع الملهاة الفلسطينية ومشروع الشرفات، وكيف أصيب هذا المشروع بالتحولات الحياتية، التي مرت عليه، وأنه لم يتوقع عندما كتب الرواية الأولى أنه سيكتب أكثر من ثلاث روايات، واليوم لديه ٢٤ رواية متنوعة.
بدوره، تحدث حرب عن تجربته الذاتية مع كتابه الأخير "مواقد الذكرى" الذي صدر حديثاً عن دار الناشر والأهلية، متطرقا إلى مستقبل الرواية وما يحمله من إيحاءات تاريخية وأدبية في سياق تطور الرواية كجنس أدبي، في ظل التحولات والتغيرات المختلفة.
من جانب آخر، عقدت ندوة أدبية في محافظة جنين تحت عنوان "تنوّع آليات السرد في الرواية العربية" في قاعة المحافظة،
وقال الروائي القاضي، من تونس، إن الرواية تختلف عن الأجناس وتتميز بقدرتها على دخولها في الأجناس السردية المختلفة وإخراجها بشكل جيد، وهذه هي خصوصية الرواية، فهي جنس حواري يستضيف كل أجناس الخطاب ويخرجها إخراجا جديدا.
كما تحدثت الكاتبة شمعون، من غزة، عن روايتها الأولى التي تحدثت فيها عن العدوان الإسرائيلي على رفح في عام ٢٠١٤ والتي ارتقى فيها أكثر من ٢٠٠ شهيد خلال ثلاثة أيام، وهذه اللحظات عاشتها الكاتبة كفتاة فلسطينية.
من جانبه، استعرض محمد عبد القادر نماذج من أعمال الأديب الشهيد غسان كنفاني، متحدثا حول آليات السرد، كما أجاب عن تساؤل حول تأثير العامل المكاني على التجربة القصصية والروائية في أدب غسان كنفاني، وفي نهاية الندوة وقع كتابه "غسان كنفاني جذور العبقرية وتجلياتها الإبداعية".
وأقيمت خلال الفعالية ندوات مختلفة أخرى منها: "مفهوم الهوية في الرواية العربية"، "الرواية العربية بين أنماط الكتابة الكلاسيكية والتجديد"، و"الأجناس الأدبية في الرواية العربية بين النقد والتجربة"، وتطرق المشاركون إلى تجاربهم الشخصية في الرواية، وأهمية رواية السيرة الذاتية والأجناس الأدبية في الرواية العربية وعلاقتها بالشخصية العربية، حيث تناولوا أدب الطريق لنجيب محفوظ وغسان كنفاني.
كما تحدث المشاركون عن الرواية في الأرض المحتلة مستعرضين تاريخ ونشأة الرواية العربية واحتكام الرواية الفلسطينية في كثير من الأحيان الى محددات الواقع الفلسطيني المشروط بوجود الاحتلال وتداعياته.

● فن المقاومة

كتب تحكي عن أبطال الدفاع المقدس(١-٢)

حسن نعيم
كاتب من لبنان

ما يميّز أدب "الدفاع المقدس" هو النزعة الإنسانية التي تستبطن الدعوة إلى التسامي وتغليب الروحي والنفسي على البيولوجي والسعي إلى إعلاء الفكر الديني على حساب الفكر المادي.
لقد عثر الكاتب الإيراني في تلك الجبهات على لقطات إنسانية من الصعب أن تجدها في أي حرب من الحروب، وفي أي بقعة من بقاع الأرض. تروي القصص الوافدة من الجبهة حكايات قادة من طراز نادر تشبه أولئك الأبطال الملحميين.

تراب كشك الناعم

في قصة تحت عنوان "تراب كشك الناعم" من تأليف: سعيد عاكف وترجمة: مركز المعارف للترجمة في بيروت، نتعرف إلى الشاب عبد الحسين برونسي الذي حولته الجبهة من عامل بناء بسيط يعمل في بناء المنازل إلى قائد عمليات في حرس الثورة يحسب له الأعداء ألف حساب، ويطلقون عليه لقب بروسلي، تيمناً ببطل الكونغ فو الصيني الشهير.
تحكي القصة عن روحية هذا الشاب الذي اغتنم فرصة حدوث عاصفة ثلجية ليبني بيتاً لجاره الفقير ليسكن فيه عياله بعيداً من عيون نظام الشاه، رغم أن صاحب هذا البيت فرَّ من البرد والصقيع وتركه وحده يبني الجدار حتى بزوغ الفجر وإنجاز العمل.
صاحب هذه الروح المضحية سرعان ما تجاوب مع أصداء الثورة، والتحق بصفوفها، واعتقل أكثر من مرة، وعُذب في أقبية سجون "السافاك"، ولم يبح بسرٍ واحد من أسرار الثورة، رغم ألوان التعذيب التي أسفرت عن كسر فكه وأسنانه. وقد انتقلت هذه الشخصية إلى الجبهات، لتكتب أسطورتها المذهلة التي يحضر فيها البعد الغيبي بقوة.
وهنا نصّ من سيرة الفريق الشهيد إبراهيم همت بعنوان "فاتح القلوب" وهو من نشر وترجمة: مركز المعارف للترجمة في بيروت. تقول زوجة الشهيد: "كنا ننتظر ولادة ابني مصطفى، وكان أخوه مهدي كثير الحركة، وإبراهيم ليس معنا. بعد عدة أيام، أتى من طهران. كانت عيناه الحمراوان والمتعبتان تظهران بوضوح أنه لم ينم منذ ليال عدة. نهض من مكانه. أخذ بيدي، وأجلسني على الأرض، وقال: "الليلة دوري كي أعوض بعضاً من تقصيري". لم يدعني أكمل كلامي. ذهب وأعد المائدة بنفسه، ثم سكب الطعام وأحضره. أطعم مهدي بكل هدوء وأناة، ثم جمع الأواني. أعد الشاي، وناولني القدح، قائلاً: تفضلي".
وتضيف: "بعدها، عاد يتحدث مع الجنين ويناغيه: "يا بني، إن كنت صبياً صالحاً، فعليك أن تسمع كلام أبيك: تفضل أقدم علينا هذه الليلة. اعلم أن أباك مشغول كثيراً، وإن لم تأتِ الآن، فسوف يبقى طوال الوقت في الجبهة قلقاً عليك وعلى أمك. هيا كن شهماً واخرج، وأطع أباك"، وما لبث أن تراجع عن كلامه بسرعة: "لا يا بني. بابا إبراهيم منهك جداً، فهو لم يفكر، فدعوه ينام ليكون لدينا في الغد متسع من الوقت".

يتبع...